قِراءَةٌ في التَّداوليَّة المُدْمَجَة

م. د زينب حسن ناجي الحسيني
مديرية تربية بابل- وزارة التربية العراقية
Dr.zainabxx@gmail.com

أ.د. حسن عبد الغني الأسدي
جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الانسانية
hasan.j@uokerbala.edu.iq

A reading on integrated trading

M.Dr. Zainab Hassan Naji Al-Husseini
Babylon Education Directorate – Iraqi Ministry of Education

Dr.Hassan Abdel Ghani
University of Karbala,colleg Of Education for Human Sciences

ملخص البحث:

تمثّل التداوليّة المدمجة مسارًا للحدِّ من الطُّغيان المفرط لمبادئ التداولية بالاتّكاء أكثر على الجانب اللغوي باعتماد التّوصيف الدّلاليّ للملفوظات، وهو توجه تبنّاه ديكرو في بحوثه التي قام بها عن الحجاج هو وزميله انسكومبر. فبدأ بتأويل الأقوال وفهم المقاصد أوّلًا من تحديد دلالة الجملة. وهو وصفٌ دلاليٌ ضروري لفهم ما قيل إلّا أنَّه غير كافٍ لها؛ إذ إن الأقوال تُكَوَّن باستعمال الجمل في مقامات مخصوصة فتأويل قول ما يتطلَّب رصد تقاطع الاعتبارات اللغوية المُمثِّلة للبعد البنيويّ مع اعتبارات غير لغويَّة مُمثلة للبعد التّداوليّ.

الكلمات المفتاحية: التداولية المدمجة/ الدلالة/ ديكرو/الفرضيات/تحليل القول.

Summary

Integrated pragmatics represents a path to limiting the excessive predominance of pragmatic principles by leaning more on the linguistic side by adopting the semantic description of utterances, an approach adopted by Decroux in his research on Argumentation with his colleague Enscomber. The interpretation of sayings and the understanding of the intentions began first with defining the meaning of the sentence. It is a semantic description necessary to understand what was said, but it is not sufficient for it. Since sayings are formed by using sentences in specific places, the interpretation of what is said requires monitoring the intersection of linguistic considerations represented by the structural dimension with non-linguistic considerations represented by the pragmatic dimension.

Key words:Buit-in trading /indication /Decro/ Hypoheses /Analysis of the statement

المدخل:

الحمدُ لله ربِّ العالمين حمدًا مباركًا طيِّبًا والصَّلاة والسَّلام على سيد المرسلين مُحمَّد" صلّى الله عليه وآله وسلم"، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

أفرزت المعرفة نظريات ومفاهيم لُغوية متباينة في الأسس المعرفيّة انبثقت عنها تيارات لسانيّة جديدة غير التّيارات البنيويّة والتّوليديّة، منها التّيار التّداوليّ، وهو مذهبٌ لسانيّ يدرس علاقة النّشاط اللغويّ بمستعمليه، وطرق استعمال العلامات اللغوية وكيفياتها؛ لذا يُعدُّ المكون التداولي مكوّنًا من مكوناتِ اللغة إلى جانب المكوِّن الدَّلالي والتَّركيبي.

إنَّ بعض الجهود التّداولية لم ترغب بالابتعاد عن الجانب اللغويّ فكان الحدّ من اللجوء المفرط للمبادئ التداولية والاتّكاء أكثر على التّوصيف الدّلاليّ للملفوظات توجهًا قد تبنّاه ديكرو وزميله انسكومبر في بحوثهما عن الحجاج التي قام بها عن الحجاج هو. فبدأ تأويل الأقوال وفهم المقاصد من تحديد دلالة الجملة. وهو وصفٌ دلاليٌ ضروري لفهم ما قيل إلّا أنَّه غير كافٍ لها؛ إذ إن الأقوال تُكَوَّن باستعمال الجمل في مقامات مخصوصة فتأويل قول ما يتطلَّب رصد تقاطع الاعتبارات اللغوية المُمثِّلة للبعد البنيويّ مع اعتبارات غير لغويَّة مُمثّلة للبعد التّداوليّ. وقد عرف هذا التوجُّه بما يسمى بـ(التّداولية المُدْمَجَة) أو التداولية اللسانية، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون على ثلاثة مباحث:

المبحثُ الأوَّل: التداولية المدمجة، الأُصول والمميزات فقد تضمَّنَ أولًا: التَّداخل بين الدَّلالة والتَّداولية، وثانيًا: انطلاقة التداولية المُدْمَجَة، وثالثًا: مميزات التداولية المُدْمَجَة.

المبحث الثاني: التداولية المدمجة، الفرضيات والمفاهيم: فقد تضمَّنت محاوره الفرضيات الخاصة بالتداولية المدمجة، وكيفية تحليل القول حسب التّداوليّة المدمجة، والمفاهيم الواردة في التّداوليّة المدمجة.

المبحث الثالث: العلاقة بين التداولية المدمجة والتداولية العرفانيّة: فقد تضمَّنَ أولًا: مواطن الاتّفاق والاختلاف، وثانيًا: الحجاج في التّداولية المدمجة، وثالثًا: أنموذج تطبيقي.

المبحث الأوَّل

التداولية المدمجة، الأصول والمميزات

تُعدُّ التَّداوليةُ مبحثًا من مباحثِ الدراسات اللسانية التي تطورت وازدهرت في ساحةِ الدَّرس اللساني فهي تدرسُ فهم الناس بعضهم لبعضٍ وإنتاجهم لفعلٍ تواصلي أو فعلٍ كلامي في إطار موقفٍ كلامي ملموس ومحدود ، وتدرسُ كل الظواهر اللغوية في مجالات الاستعمال وجديرة بأن تسمَّى علم الاستعمال اللغوي، وقد ظهرت ردًّا على ما كان من قصور في المناهج والنظريات اللسانية السابقة كالبنيوية(دراسة مستويات اللغة واجراءاتها الداخلية)، والتوليدية "وصف وتفسير التطور اللغوي ودراسة الملكة اللسانية المتحكمة فيه"، والتحويلية وغيرها من المناهج التي ركَّزت على الجانب الشَّكلي للغة وعزلها عن سياقها الثقافي والاجتماعي وإهمالها للظروف النفسية والاجتماعية للمتكلم والمخاطب جاءت لتعالج في مقابل ذلك ما يسمَّى بـ"اللسانيات الاستعمالية" إذ تدرس اللغة في أثناء استعمالها في المقامات المختلفة وبحسب أغراض المتكلمين وأحوال المتخاطبين[١] .

فهذا المصطلح يعود بمعناه الحديث إلى الفيلسوف السيميائي الأمريكي تشارلز موريس (١٩٣٨) وهي تمثل عنده جزءًا من نظرية العلامة التي تتكون من ثلاثة أجزاء (التركيب، الدلالة، التداولية)، وقد عرَّفها بأنَّها جزءٌ من السيميائية التي تُعنى بدراسة العلاقة بين العلامات ومستعملي هذه العلامات[٢] ، ولمَّا كانت اللغة من جانبها التداوليّ ظاهرة اجتماعيّة مرتبطة بثقافة كلّ من يستعملها، وهذه الثقافة يمكن تحليلها بحصر المواقف الاجتماعية "سياقات مقاميّة"، لذا فالمقام الخارجي هو العنصر المهم في بيان الوجه الاجتماعي للغة، والذي يحوي كلّ ما يحدث من أحداثٍ وظروف وعلاقات تسود ساعة أداء الكلام[٣] ، ويتشارك معه السِّياق المقالي فالألفاظ المستعملة في الكلام لا بدّ أن تكون متناغمة مع العناصر المقام الحاضرة[٤]؛.

ولقد انتحت التداولية كما يظهر نحو تغليب الجانب المقاميّ ليكون هو السِّياق التَّداولي البارز وينحسر فيه موقف الملفوظات اللغويّة إلّا بقدر العناية بمعرفة الوظائف التي تُنجزها فهو ضرورة ولابُدّ منها.

ومع ظهور النّظريات التّداوليّة التي ارتبطت بدراسات كلّ من أوستن وسورل وغرايس وغيرهم من التّداوليّين تراجع دور المنطق في تحليل الخطاب اللسانيّ وبدا الاهتمام مُنصبًا على تحليل الأقوال باعتبارها أفعالا مرتبطة بالوقائع الخارجيّة؛ وعليه تطورت النظريات من آليات اشتغالها مراعيةً البعد الداخليّ الخاص مع الاهتمام عملية التخاطب بالعوامل الخارجية اساسًا [٥].

فالتداولية باهتمامها بالمقام الكلاميّ تهتمُّ بمعطيات توجِّهُ عملية التَّبادل الكلاميّ وتلك المعطيات تتمثل في المتكلمين ، والسِّياق، والاستعمالات العادية للكلام ، وبتغير السياق يمكن أن يتغير القول والمفهوم الذي فهو مجموع شروط انتاج القول وهي الشروط الخارجية عن القول نفسه[٦] ، وأيضًا تحاول الكشف عن القدرة الابلاغيّة التي تُحقِّقها العبارة اللغويّة في دراسةِ دلالة اللغة في الاستعمال داخل الخطاب، وبذلك تجيبُ عن الأسئلة اللغويّة الفلسفيّة التّي تجعل منها حقلاً تخصصيًّا متميّزا، فيه مجموعة من المقولات، تهتمُّ بدراسة الظَّواهر اللسانية ذات الطَّبيعة المتباينة التي يمكن تحديدها منهجيًا في ثلاثة مذاهب أساسية[٧]. التداولية اللفظية، والتداولية التعاقديّة، والتداولية المُدمَجَة. ويهمنا من هذه المذاهب في هذا البحث (التداولية المدمجة).

أولًا: التَّداخل بين الدَّلالة والتَّداوليّة:

تُعدُّ التَّداوليةُ والدلالةُ علمين مترابطين ، لأَنَّهما تشتركان في دراسة المعنى فالتَّداوليةُ تُعنى بدراسة اللغة بأبعادها المختلفة الخطابية، والتواصلية، والاجتماعية معًا بمعنى أنها تدرسُ البحث اللغوي من زاوية الاستعمال اللغوي فاهتمامها يكمن في التلاؤم بين التَّعابير الرَّمزية والسِّياقات اللفظيّة والمقاميّة؛ أمّا الدَّلالة فتدرس المعنى في حدِّ ذاته وفقًا للوضع بمعزل عن السِّياق، وبعيدًا عن مقامات المخاطبة ، أي تدرس المعنى في حدِّ ذاته وتركِّز على اللغة من بين أنظمة الرُّموز لكونها الأكثر أهمية للإنسان، وبتأثيرات تداولية وفي إطار محدَّد أدخل السِّياق المقامي مع عدم المقارنة بالانفتاح الذي سلكته التداولية معه. أمّا الدلالة في التداولية فتهتم بدراسة المعنى وفقًا لاستعماله مراعية مقاصد وظروف المتكلمين والسِّياق المناسب لها[٨]. فيصنَّف علم الدلالة

ضمن القدرة على معرفة اللغة، وأمَّا التداولية فتصنَّف ضمن استخدام اللغة والأداء والإنجاز، وهذا يدل على أنَّ أحدهما يكمل الآخر[٩]. وقد جعل تشارلز موريس العلامة على ثلاثة أبعاد[١٠]:

-**البعد التركيبي**، وعرّفه بدراسة العلاقات الشكليّة بين العلامات.

-**البعد الدلاليّ**، وعرّفه بدراسة علاقة العلامات بما حوله لاستحصال الإحالة.

-**البعد التداولي**، وعرّفه بأنّه علاقة العلامة بمستعمليها.

وهذا الأمر مدعاة إلى التصاق التداولية بالدلالة. فالدِّلالة تحدِّد علاقة تعيين المعنى الحقيقي القائمة بين العلامات وما تدل عليه ، أي: دراسة علاقة العلامات والكلمات والجمل والأشياء بمجالاتها أي علاقة الكلمة بالشيء فهي دراسةٌ مرتبطةٌ بالمعنى والمرجع والحقيقة[١١]. فالمعنى في الدلالة يعتمد على التفسير الحرفيّ لمنطوق الجملة، والمعنى بشكل مطلق، والمعنى المعتمد على العناصر المؤثرة في انتاجه في الأبعاد اللسانيّة وغير اللسانيّة وضمنه المعنى التّداوليّ أو السيّاقيّ "المقاميّ"[١٢]. فالدلالة تُعنى بتحليل المعنى الحرفي للألفاظ اللغوية ووصفها ولا تقتصر اهتماماتها على الجوانب المعجمية من المعنى، بل تشتمل الجوانب القاعدية ومباحثه تركّز معاني الكلمات والجمل[١٣]. فهو يركّب مجموع القواعد المنشئة للدلالة والمعنى لها في حين اشتمال التداولية على مجموع القواعد التي تجعلنا في حال تواصل بطريقة مناسبة ومرضية[١٤]. فموضوعات الدلالة هي: العلاقات بين الصِّيغ اللغوية والكيانات وكل شيء موجود في المحيط وكيفية تنظيمه في تتابع معيَّن، مع تجاهل الاعتماد في ميدان الدراسة على مستخدمي الصِّيغ ، أي كيفية ارتباط الكلمات لفظيًا بتلك الأشياء الموجودة في المحيط، والتّحليل الدلاليّ يحاولُ توطيد العلاقات بين الأوصاف الشَّفوية والحالات التي تحدثُ في المحيط على أنَّها صحيحة بغض النظر عمّنَ يُقدِّم ذلك الوصف، والتداولية أيضًا تدرس العلاقات بين الصِّيغ اللغوية ومن يستعمل تلك الصِّيغ في إطار هذا التميُّز الثلاثيّ الأبعاد مع عدم تجاهل مستعمل اللغة في التّحليل [١٥]. فتجليات الفروق واضحة بين العِلمين في التعامل مع الجمل والقولات فمعاني الجمل هي موضوعات علم الدلالة، ومعاني القولات هي من موضوعات التداوليّة؛ لأنّ المعاني اللغويّة هي من أولويات علم الدلالة، وما يتعلق بالمقاصد بالنسبة للمتكلمين فهي من نصيب التداولية إذ

لا يمكن التوصُّل إليها إلا بمعرفة السّياقات التي قيل الكلام فيها ومعرفة المتكلم والمخاطب والكفايات التي يمتلكها المخاطب عند التّعامل مع الكلام(١٦). فهناك شروطٌ تهتم الدلالة بها لتجعل الأقوال مفهومة وقابلة للتفاعل بينما تعالج التداولية الشروط فمنها تكون الأقوال مقبولة وملائمة في الموقف أو المواقف التواصلية التي يتحدث فيها المتكلم(١٧).

ثانيًا: انْطِلاَقة التداوليّة المُدْمَجَة:

أراد العالم الفرنسي أزوالد ديكرو من بحوثه في شأن الظواهر الدَّرَجِية أن ترتكز على محاولة الحدِّ من اللجوء المفْرط للمبادئ التداولية من جانب قانون الخطاب وإثراء الوصف الدلاليّ للملفوظات بالموازاة مع ذلك حاول تفسير بعض الوقائع الدلالية "الصّدقيّة" باعتبارها نتائج لدواعي وخصائص حجاجية، وليس تفسير الخصائص الحجاجيّة بكونها قابلة للاشتقاق انطلاقًا من المظاهر الصِّدقيَّة(١٨). فهذا التَّصوُّر ينطلقُ من بحث علاقة بنية اللغة وأوجه الاستعمالات البلاغيَّة الممكنة، وفق ما يسمى في أدبيات الدَّرس التداولي بـ(التداولية المُدْمَجَة) التي تروم البحث في الدلالة التداوليّة الخبريَّة لا الوصفيَّة المسجَّلة في أبنية اللغة والوقوف على شروط استعمالاتها الممكنة(١٩).

فالتداولية المُدْمَجَة في الدلالة تُخالف التوجُّه القائم على التَّصوُّر الخطي للعلاقة بين التركيب والدلالة والتداول فالتركيب يُعنى بقواعد التأليف في البنية اللغوية لتحديد درجة نحويتها. والدلالة تعنى بالعلاقة بين العلامات ومراجعها التي تحيل عليه؛ أمّا التداول فيهتم باستعمال الجمل في مقامٍ محدَّد. ففي إطار المدمجة لا وجود للمعالجة الخطيّة للقول بل يوجد جمع بين معلومات لغوية منتمية الى المكون اللغوي وغير لغوية منتمية إلى المكون البلاغيّ فقاعدة تأويل الأقوال وفهم المقاصد تبدأ من تحديد دلالة الجملة باعتبارها بنية لغوية ثابتة في مقابل القول الذي يُعدُّ استعمالاً مخصوصًا وانجازًا للجملة انطلاقًا من نحوها ومعجمها، وبما أنَّ الأقوال تكون باستعمال الجمل في مقاماتٍ مخصوصةٍ؛ لهذا فعندما نؤول قولًا ما يتطلّب الأمر رصد تقاطع الاعتبارات اللغوية "البعد البنيويّ" مع غير اللغوية "البعد التداوليّ" التي تعضّد اعتبارات النظام، وهذا الإدماج ضروري باعتباره منطلق نظري ربطت به التداولية المندمجة القيمة الإخبارية والحجاجية لأي قول (٢٠).

فهدف المدمجة هو وصف قول ما وفق مسار مكوّن من مرحلتين متعلقتين بالمكونين اللساني ومخرجه دلالة الجملة بكونها كيانًا مجرَّدًا يتحقق بواسطة القول الذي يُمثل في حدِّ ذاته نتيجة الحدث التاريخي المتمثل بإلقاء القول– والمكون البلاغي–الذي دخله هو خرج المكوِّن اللساني بالإضافة إلى ملابسات إلقاء القول(٢١) ، وتأويل القول يكون عبر **مرحلتين متلاحقتين**(٢٢): **الأولى:** تتَّجه من الجملة إلى الدّلالة، **والثانية:** تتَّجه من الدلالة إلى المعنى ولا تأخذ ملابسات الكلام إلّا من المرحلة الثانية، أمَّا الأُولى فمستقلة عن هذه الملابسات، وعليه فمنطلق المدمجة هو الوقوف عند حدود دلالة الخطاب منطلقة من المظاهر اللغوية القابلة للقراءة على أساس التوجيهات والتعليمات التي توفّرها أبنية اللغة للقائل حتى يوجّه خطابه وجهة ما أي القواعد التي تحكم تكوين الخطاب وترابطاته الممكنة فالرِّهان في المدمجة يرتكز على إدماج الأبعاد التداولية في صميم الدراسة الدلالية اللسانية وبعدها يتعيَّن على الدراسين النَّظر إلى الملفوظ ما دام يُمثل معطى تداوليات بوصفه عنصرًا ينتمي إلى نسق اللغة وبنيتها. فتحليل القول في المدمجة اعتماده على الربط أو الجمع بين جملة من المعطيات اللغوية "المكون اللغويّ" ، والمعطيات غير اللغوية التي تعود إلى"المكوّن الإبلاغي أوالتواصلي" فالمعالجة التداوليّة ليست خطيَّة مقاميّة.

ثالثًا: مميزات التَّداوليَّة المُدْمَجَة:

من مميزاتها ما يأتي:

١–تنظر إلى اللغة باعتبارها قيدًا يضبط نسق ترتيب الأقوال في النصوص والخطابات و الاحتمالات في التركيب، فترابط الأقوال مسجل في بنية اللغة بصفة علاقات توجِّه القول وجهة دون أخرى وتفرض ربطه بقول دون آخر؛ لأن الاقوال لا تستند الى قواعد الاستدلال المنطقي.

٢–الكشف عن منطق اللغة داخل الخطاب من القوانين التي تحكم الخطاب(٢٣).

٣– بما أن التداولية مُدمجة في الدلالة فعند دراسة معنى قول فلابُدّ أن يشتمل على جانبين هما: دلالة الجملة "المجال اللغويّ" ، ومعنى القول "المجال البلاغيّ أو التداوليّ" فالتمييز داخل عملية بناء المعنى بين دور العناصر اللغوية وغير اللغوية مهم؛ لأنَّ التمييز بين الدلالة والمعنى ضروري .

٤– القواعد الحجاجيّة التي تحكم تتالي الأقوال وتأويل هذه القواعد ليست قواعد منطقيّة أو استنتاجيّة وإنَّما هي معان حجاجية مطروقة وتكون القواعد متدرجة ومقبولة من عامّة الناس فالعلاقة بين الأقوال علاقة حجاجيّة لا استنتاجية.

٥–القاء القول هو من إجراءاتها وهو النسق الذي يكون وراء إنتاج الأقوال بنية معقدة من أحداث الخطاب ذات وظائف مختلفة(٢٤).

٦– الإمكانيات النَّحوية داخل الجملة بمجموعها لا يُمثلها اللسانُ وحده وإنَّما توافر شروط لغويَّة دقيقة تقيِّد تسلسل الأقوال وتعاقبها فأهل الصناعة يُسَمُّوْن كل مقاربة للخطاب ببنيوية الخطاب المثالي والتي يتمُّ ضبطها حسب ائتلاف المتتاليات من الجمل معتمدة على مجموعة من القواعد.

٧– هي تُقدّم اللغة على فهم الواقع وتعتمد عليها بنحو أقوى وفاعلية واضحة، بمعنى إحالة ذاتيّة وتعويل على اللغة، بينما التّداوليّة بصورتها العامّة فتعويلها على ما تقدّمه من الواقع (الخارج)(٢٥).

٨– نقول أنَّ بنية اللسان تعكس عملية بقاء القول أو الإشارة إليه؛ لأنَّ النظام اللغوي وُضِعَ للتواصل، باعتبار أنّ معنى القول مرتبط بعملية قوله(٢٦).

٩– من مميزاتها أنّها لا تتناول الظَّواهر المتعلِّقة تقليديًا بالتَّداوليات بل تدرس المواضعة اللسانيّة داخل بنية النَّص؛ لذا كان الارتباط وثيقًا بين المُدْمَجَة والاستراتيجية الاقتضائية؛ لاستنادها إلى العماد اللسانيّ الذي تعتمده الاقتضاءات في الاستدلالات الاشتقاقيّة.

١٠– إنَّ موضوع المدمجة يتكوّن من المعنى المرتبط بالملفوظ وليس الملفوظ فيه في الفرضية الخارجية "رصدالبناء، ويتشكّل موضوعها خارجيًّا من أولية التّوجه الحجاجيّ الموظفة للمؤشرات الحجاجيّة سلبًا أو إيجابًا ويتحدّدُ هذا في الفرضية الداخلية "رصد التّوجه".(٢٧)

١١– استقلالها عن علم الدلالة البنيويّ؛ لأنَّ إجراء تحليل إلقاء القول يتطلب وصفًا مستقلًا وهذه العملية ستكون بنيوية ومستقلة، وحُجَّة ذلك أنَّ كل عمل قول له إحالة ذاتيَّة وإن كان النشاط القولي يحيل إلى عملية إلقاء القول نفسها وذلك مكوِّن من مكوناتها(٢٨).

المبْحَثُ الثاني

التداولية المدمجة، الفرضيات، والمفاهيم

يتضمّن المحاور الآتية:

أولاً: الفرضيات الخاصَّة بالتداوليّة المدمجة.

ثانياً: كيفية تحليل القول حسب التداولية المدمجة.

ثالثاً: المفاهيم الأساسية الواردة في التداولية المدمجة.

أولاً: الفرضيات الخاصّة بالتّداولية المُدمجة.

من أجل تحديد هدفها للفصل بين نوعين من الفرضيات المرتبطة بمقاربات التحليل العلمي قسَّمها ديكرو وزميله إلى:

١-**الفرضيات الخارجية:** تخصُّ القابل للملاحظة في التحليل اللساني منذ سوسير، وهذا القابل لم يكن معطًى كما هو في الطبيعة، ولكن كان موضوع بناء؛ فالجملة في التركيب ليست هي المقصودة بالتحليل إنّما خصائصها النَّحوية. فعالِم التركيب المهتم بدراسة التركيب ينطلقُ من بناء فرضيات عن الخصائص النَّحوية أو اللانحوية لهذه الجملة أو تلك[٢٩]. وقد قام كل من ديكرو وانسكومبر بتعيين الوقائع التي ستنصبُّ عليها الملاحظة عبر الالتفات إلى ظاهرةٍ جديدةٍ تُبيِّن أنَّ المتكلمين باللغة الواحدة المعينة لهم القدرة على منح معنى للملفوظات التي يتم إنجازها بواسطة هذه اللغة إضافة إلى البحث عن الكيفية التي يجري بها تأويل الملفوظات في أوضاع استعمالية معينة ومختلفة[٣٠].

مثال على ما تقدم: الملفوظات الآتية:

نسيتُ مرةً أُخرى أين وضعتُ المفاتيح؟ ------> (١) ملفوظ أول

أمجد ذكي ------> (٢) ملفوظ ثانٍ

أمجد ذكي ولكنَّه كسول -----> (٣) ملفوظ ثالث

لنرى وضعية المتكلم وإنجازه ومعرفة المخاطب بهذه الملفوظات

في الملفوظ الأول أنجز المتكلم فعل إخبار؟

أمّا في الملفوظ الثاني فإن المتكلم أنجز حجاجًا في صالح أمجد.

وفي الملفوظ الثالث أنجز المتكلم حجاجًا في غير صالح أمجد[٣١].

فيمكن القول أَنّ هدف التداولية المدمجة لا يتأسَّس من متلفظٍ ما، ولكن من معنى ما متعالق مع تلفظ ما، في حين أنَّ "النظرية التداولية" التي تم تفسيرها ليست سوى جمع بين معنى ما وتلفظ ما لمجموعة متكلِّمة لوضع فرضيات خارجية تستدعي التحديد:

فجملة: نسيت مجدَّدًا أين مفاتيحي "هي للإخبار".

وجملة: أمجد ذكي "هي حُجَّة مناسبة لأمجد".

وجملة: أمجد ذكي ولكنَّه كسول "هي حُجة غير مناسبة لأمجد"[٣٢].

٢-**الفرضيات الداخلية:** تتولى الآلية الاصطناعيّة الواضعة المقابلة لهذه الظواهر في نموذج مصطنع تمَّ تعديله بمهمّة توليد بنيات مماثلة والعمل على إسناد الدلالة إليها، فبروز الطبيعة العلميّة والنّظرية لإسناد الدلالة إلى الجمل ليست هي الملفوظ؛ لأنّها ذات طبيعة نظريّة مجردة أي أنّها تنتمي إلى اللغة، أمّا الملفوظ فله وجود واقعي في حياة الناس اليومية[٣٣]. فبمجرد التلفظ بقول معين يكون المخاطب مستنتجًا للملفوظ الثاني فهناك عوامل تتدخل "عوامل لغوية وغير لغوية" في التَّحديد الدَّقيق للدلالات فالعملية معقَّدة وليست بسيطة[٣٤]، وهذه الفرضيات الداخلية تهدفُ إلى إنتاج المشابهة الملاحظ بمعنى إنتاج أوليات منتجة لمعنى الملفوظ مع إدراج دلالة الجمل، فمفاهيم المعنى والملفوظ تستخرج من الملاحظ "اللغة" وكل من الدلالة والجملة خاص بعمليات بناء المشابهة الملاحظ "اللغة الواصفة" . أمَّا التداولية المدمجة فالفرضيات الداخلية تكون متطابقة وللتوضيح: **(أمجد ذكي ولكنّه كسول)**. فجملة: **(أمجد ذكي)** تحملُ دلالة توجيه حجاجيّ إيجابيّ، وجملة: **(أمجد ذكي ولكنّه كسول)** تحملُ دلالة معنى تضمين حجاجيّ سلبيّ بمجموع الجملة[٣٥] ، وكل دلالة تكون مطابقة وصفيًا يجب أن تنتظم في علاقةٍ مشابهةٍ مع معنى التلفظ **(أمجد ذكي ولكنّه كسول)** المتحقِّق في سياقٍ محدَّد.

بعبارة أخرى: إنَّ الجملة مهما كان سياق التلفظ الذي وضعت فيه فإنها تُحاج دائمًا سلبيًا وليس إيجابيًا، وعليه يجب أن تهتمَّ المدمجة بدلالة الجُمَل دون أن تقتصر على تقديم مبدأ الملاءمة "ثنائي القيمة" بين الجملة والدلالة ففي أثناء تأويل الجمل ينبغي وضع الأسس العامة والأفكار الغامضة أي تفسير مسار الدلالة[٣٦].

فـ(ازوالد ديكرو) يدعو عبر تحليله لمجموعة من الملفوظات تحليلاً دلاليًا وتعقّبه لآثارها الإنجازية إلى إدخال ثلاثة مكونات لسانية ضمن الوصف الدلالي:

١-إسناد المقولات بمحتويات مخصوصة بواسطة علامات الأفعال من بينها ذات الازدواج الدلالي أفعال(الاقتضاء) ومن بين المحتويات محتويات واقعة في العلاقات.

٢-تحويل المحتويات بواسطة حساب مؤسس على القوانين الحجاجية، قوانين النفي، والخفض.

٣- العمل على الاستنباط انطلاقًا من التحويلات التي تمَّت في الوجهة الحجاجية الشَّاملة للملفوظ الموجَّه إلى انجاز فعل للحِجَاج، نتيجة محدَّدة [٣٧].

فقد بحث ديكرو في الوصف الدلالي للملفوظ عن طريق أفعال الاقتضاء فاللغة لا تحقِّق وظيفتها التداولية إلّا إذا كان الملفوظ قد وضع خلاف الأصل اللغوي التي وضع له وذلك عبر الإشارات والتلميحات في التعبير وبهذا يصبح الفعل الاقتضائي تقريبًا لماهية الوصف الدلالي التداولي للملفوظات[٣٨].

ثانيّاً: كيفيَّة تحليل القول حسب التَّداوليَّة المُدْمَجَة:

لقد جمعت المُدْمَجَة بين حركة اللسان وطريقة تحليله مع كيفية ربطه بالخارج، وبما أنّها تبحث عن الدلالة داخل بنية اللغة نفسها فعند تحليل القول، لابُدَّ من الربط بين جملة من المعطيات اللغوية التي تعود إلى المكون اللغوي وجملة من المعطيات غير اللغوية التي تعود إلى المكوّن البلاغي. فإنّ أول إجراء يُلجأ إليه في المرحلة الأولى هو تطبيق التعليمات التي تفرضها هذه الوحدات اللغوية لتصاغ القواعد الدلالية في صيغة متغيرات[٣٩] فلنأخذ مثالاً:

جملة ------> **(أنا مريضٌ لكنَّني صائم)**

الاجراء الأول هو تطبيق أُولى التعليمات التي تفرضها الوحدات اللغوية لفرض صياغة القواعد الدلالية في صيغة متغيرات ومنها ما يفرضها الرابط " لكنّ" وهي للاستدراك هذا يخلقُ تأثيرات معنوية توجّه طريقة تأويل العلامة بين المحتويين الخبريين "**أنا مريض**" و"**أنا صائم**"[٤٠]. فالاستدراك بـ "لكنَّ" وجّه دلالة القول كلّه إلى سلب نتيجة مصحوبة الجمل المستدركة، وحصيلة تحليل المكون اللغويّ هي دلالة القول اللغوية، هذا من جانب المكوّن اللغوي. أمّا من جانب

المكوّن البلاغي فيتمُّ ربط دلالة كل قول بسياقه ومن ثَمَّ سوف تدخل اعتبارات في ذلك الأمر منها: ١–التخاطب بين القائل ومخاطبه. ٢–مكان القول وزمانه.

٣–كل ما يتعلَّق بالمقامات "المعطيات المقامية" البلاغيَّة من مجتمع ونفسيات لغرض الوصول إلى إسناد قيم دلالية ثابتة للمتغيرات التي ضبطتها قواعد اللغة(٤١).

فالسيطرة على تعدّد الاستعمالات في المقامات المختلفة أساسها العلاقة بين المكونين، من جهة قدرة المكون اللغوي على التكهّن بدلالة القول وقدرة البلاغي على تحديد معنى القول المتحقِّق من ناحيةِ المقام،وإن تعذرحصول توافق من خلال النتائج عندئذ تكون الوحيدة للجوء إليها هي قانون من قوانين الخطاب. فهذه طريقة لمعالجة ضمنيات القول ومنها الاقتضاء وهي تبرز من المكون اللغوي والتأثيرات الجانبية للقول من ضمنها "التلميح" محتمل بحسب المقامات وهذا يُعالج من المستوى البلاغي(٤٢). مثال على ذلك:

مقرر من مقرري حقوق الانسان يخطب في هيئة يحضرها ممثلون عن الأنظمة العربية فيقول القائل: بعض الأنظمة العربية لا تحترم حقوق الانسان فهذا القول يمكن أن يقرأ فيه بعض الأنظمة العربية فحسب لا تحترمُ حقوق الانسان قدَّم القائل هنا ، وأقوى ما يفيد المخاطب من المعلومات فيكون بذلك قد طبق قانونًا خطابًا(٤٣) من قانون التّمام ويمكن أن يقرأ على النحو الآتي: جميع الأنظمة العربية لا تحترمُ حقوقَ الانسان. فهنا تؤول "بعض"، بـ"جميع"، أو"كل". هنا خفف القائل من حدَّته بسبب المواضعات السياسيّة، فالقصد من التّحليل الدلاليّ هو الوصول إلى مجموعة من القواعد الشكلية التي تنتهي بالقدرة على إسناد دلالة كل قول، والأساس فيها هو التمييز بين الحين والقول من جهة الدلالة، والمعنى من جهة أخرى(٤٤). فالدلالة هي نتاجُ تحليل الجملة وفق المعطيات اللغوية المحضة.

ثالثاً: المفاهيم الأساسيَّة الواردة في التَّداوليّة المُدمَجَة

من المفاهيم الأساسية الواردة في التداوليّة المدمجة ما يأتي:

١–دمج التداول بالوصف الدلالي والاشتغال مباشرة على البنية التركيبية لذلك سُميت بـ(التداوليّة المدمجة) أي الدمج بين التداولية والوصف الدلالي أو كما يُعبِّر عنه بعض اللسانين الدمج بين المكوّن النحوي التركيبي والمكوّن البلاغي؛ والسبب في ذلك هو أن رهان نظرية الحجاج مزدوج

فهي تسمح باستخلاص خصائص نظرية التلفظ من جهة ومن جهة أُخرى يتناول في إطارها الدلالة باعتبار أنّ الحجاج برمته حجاج بالمضامين الدلالية(٤٥). فالوصف الدلالي هو: آلة لها نفس كفاءات الذوات المتكلمة تربط المعنى بالقول وتصوِّر لنا الحدث اللساني باعتباره امتداد الذاتية.

٢– أغلب الأفعال القولية لها وظيفة حجاجية ظاهرة في بنية الجملة، وهذه الجمل تحملُ مؤثرات تحدِّد قيمتها التداولية داخل البنية التركيبية(٤٦).

٣–يستقل المقول عن المحتوى المثري وعندئذ لا يحكم عليه بالصدق او بالكذب؛ والسبب لأنه لا تنطبق عليه شروط الصدق ومنه أصبح الحكم عليه مستندا إلى القوة والضعف فهما يحكمان علاقة الحجج بعضها ببعض(٤٧).

المبحث الثالث

العلاقة بين التداولية المدمجة والتداولية العرفانيّة

أولًا: مواطن الاتفاق والاختلاف بين التّداوليّة المدْمجة والعرفانيّة

ثانيًا: الحجاج في التّداوليّة المدْمجة.

ثالثًا: أنموذج تطبيقي.

أولًا: مواطن الاتفاق والاختلاف بين التّداوليّة المدْمجة والعرفانيّة:

التداولية العرفانية: تُعنى هذه التداولية بدراسة العمليات الذهنية في التفاعل التواصلي وتحديدًا عمليات الاستدلال التخاطبيّ بين المُخبَر والمُخبِر أي بمكونات عمليات التخاطب الموجودة في ذهن المتكلم المرتبط بالسياق التفاعلي مع الآخر، واشتغال القدرات الذهنيّة في توجيه العمليات الاستدلاليّة، وفي تحديد تأثير هذه الحالات الذّهنيّة والكشف عن عملية التّأويل الذّهنيّ التّداوليّ، وهذا الحقل العلميّ أفاد من التّحولات العرفانيّة المرتبطة بالتّطورات الناجمة عن العلوم العرفانيّة تحت تأثير الذّكاء الاصطناعيّ بحيث أصبح لها وجهات نظر نابعة من العلم العرفانيّ الذي هو فرعٌ من علم النّفس العرفانيّ(٤٨)، فتكون العرفانيّة عبارة تداخل متكامل ومتفاعل مع مجموعة من المناهج والنظريات والعلوم من بينها العلم العرفانيّ، ومتّصلة بنظريات التّواصل المعاصرة التي

تعتني بمعرفة أركان العمليّة التّواصليّة (المتكلم، والمخاطب، والإلمام بالسّياق العام)، أي الظروف المحيطة بعملية التّواصل التّفاعليّ والمعرفة المعمّقة المشتملة على الجوانب المعرفيّة، والسّياقيّة، والاعتقاديّة المؤثّرة في إنتاج الأقوال وتأويلها وفق مسارات من الاستدلالات(٤٩).

ومن شروط إدراج هذه التداولية ضمن العلوم العرفانيّة أنَّها لا بُدَّ أن تكون وظيفيّة وتمثيلية، وعليها بيان كيفية الحصول على المعلومات الجديدة أي معالجة العلاقات بين الإدراك والتّمثلات الرّمزيّة، وبيان عملية تمثيل المعلومة والعمليات التّي يمكن أن تجريها عليها(٥٠). فالتّداولية العرفانيّة هي التي تفترض أنَّ العمليات المتَّصلة بمعالجة الأقوال مُعالجة تداوليّة ليست مختصَّة "أي موضوعة للنّظام اللغويّ" إذ يكاد تعلقها بالنّظام المركزيّ للفكر الأول يمثله "ديكرو – وانسكومبر" والثاني "سبربر – وولسون " ١٩٨٦–١٩٨٩، (٥١).

أمَّا المدمجة فهي نظرية دلاليّة تدمج مظاهر التّلفظ اللسانيّة (اللسان langue بالمعنى السوسيريّ) أي مظاهر عمليّة القول، ويمكن رصد أهمّ نقاط الاتّفاق وهي:

١– كل من المقاربتين ترفض المقابلة التقليديّة بين المعنى الحرفيّ "معنى الكلمات أو الجمل"، والمعنى غير الحرفيّ أي معنى المتكلم "هو إجراء من إجراءات المدمجة وهو النّسق أو النشاط الذي يكون وراء إنتاج الأقوال وهو بنية معقدة من أحداث الخطاب ذات وظائف مختلفة. وكلّ منهما مقاربة بنائيّة؛ لأنَّها لا تفصل بين معنى الحرفيّ وغيره.

٢– الاهتمام الكبير لكلّ منهما بمفهوم التّعليمة سواء بمعنى المعلومة الإجرائيّة أو الخطاطة التّأويليّة.

أمَّا **مواطن الاختلاف** فهي:

١– تُعدُّ الإشارة إلى إلقاء القول في التّداوليّة المدمجة خاصيَّة مميَّزة للشّفرة اللغويّة مسجلة في بنية اللسان أمَّا في العرفانيّة فإنَّ الإشارة إلى إلقاء القول هي حالة خاصَّة من ظاهرة عامَّة تقترن بالاستعمال التأويليّ وهو تعبير من التّعابير اللغويّة.

٢– يعتمد فهم الأقوال في التّداولية المدمجة مسارات استدلاليّة حجاجيّة غير استنتاجية وذات طبيعة درجيَّة أي مرتبطة بالتّدرج خاصَّة باللسان، بينما تولي العرفانيّة منزلة مهمَّة للمسارات الاستدلاليّة الاستنتاجيّة في فهم الأقوال.

٣- إنَّ التّداولية المدمجة (لا صدقيّة)؛ لأنها تهدف إلى إبراز الفرق بين اللغة الطبيعيّة واللغة الصُّوريّة بمعنى أنّها نظرية تسلم بأنّ المعلومات المفيدة لفهم الأقوال عند التّواصل هي حجاجيّة لا ابلاغيّة أي أنّ قيمة القول الابلاغيّة ثانويّة بالنسبة إلى قيمته الحجاجيّة التّي تُعد أوليّة، أمَّا التداولية العرفانيّة فتقوم على شروط الصَّدق، فالمظاهر الصِّدقية للأقوال لا تقتصر على الدّلالة، ويقع على عاتق التّداولية ضمن سائر مهماتها إسناد قيمة صدق لتلك الأقوال[٥٢].

ثانيّا: الحِجَاج في التداولية المُدْمَجَة:

يُعدُّ الحِجَاج من بين أهم النّظريات التي تهتم بها التّداوليّة، فهو يرتكز على أثر الطريقة والأسلوب اللذين يتبنّاهما المتكلّم للتّغيير من معتقدات المتلقي وإقناعه بالموضوع المراد إيصاله إليه، كالإشارات والعبارات والحجج[٥٣]، فالحِجَاج هو ممارسةٌ كلاميّةٌ تتمُّ تحديدًا بين طرفين أو أكثر لنقل قول، أو رأي، أو خبر، له بواعث من كلا الطّرفين ويقصد المتكلّم من وراء الحِجاج ما يسمى بـ "الاقناع"[٥٤]. ويرى ديكرو أنّ كلّ قول يحتوي على فعل إقناعيّ فأنْ تتكلّم يعني أنَّك تحاجج (كل قول = حجاج) ولا وجود لكلام دون شحنة حجاجيّة.

فالحجاج في المدمجة هو:"علاقة دلاليّة تربط بين الأقوال في الخطاب لتنتج عن عمل المحاجّة " [٥٥]؛ وهذا العمل محكوم بقيود لغويّة، فلابُدّ أن تتوافر في الحجَّة شروط محدَّدة حتى تؤدي إلى ذلك فالحجاج كائن في بنية اللغة نفسها، وليس مرتبطًا بالمحتوى الخبري للأقوال ولا بمعطيات مقامية[٥٦].

فالقول الأوَّل هو الحجَّة التي يصرّح بها المتكلم، أمَّا القول الثاني فهي التي يستنتجها المستمع والنتيجة بذلك تكون إمّا مصرّحًا بها وإمّا ضمنيّة.

فالحِجَاج عندهما هو انجاز لعملين هما: التّصريح بالحجة والاستنتاج سواء أكانت النتيجة مصرحة أو ضمنية فبالإضافة لحصر المدمجة بدراسة الجوانب التّداوليّة للّغة نفسها، كذلك حصرت الحجاج داخل أبنية اللغة نظرًا للوظائف الحجاجيّة المختلفة التي تسمح بتوصيل رسالة معينة[٥٧]. فعند أزوالد ديكرو الحِجَاج فعلٌ مُحدَّدٌ بواسطة البنية اللسانيّة للملفوظات، ويكون استغلالًا محتملًا لصيغة أسلوبية دون أخرى أو لبنية دون أُخرى عندما يكون ضمن العملية

الحجاجيّة وعنده أيضا فعل توجيهيّ من جهة أنّه يفرض على المُخاطَب نمطًا معينًا من النتائج باعتباره الاتّجاه الوحيد لا غير الذي يسير فيه الحوار، وهذه الوظيفة توجيهيّة لسيرورة الحوار الجدليّ بين المخاطِب والمخاطَب؛ ومن ثَمَّ ينتج قيمة حجاجيّة بما يحقِّقه من إلزام بالطريقة التي يجب أنْ يكون عليها الخطاب بوصفه بنية لغويّة تنمو، وتستمر وفق ما تحقّقه من قيم دالَّة. فالمجتمعات الإنسانيّة عندما تستعمل أساليب خطابية في الاقناع يعتقد أبناؤها أنّهم يمارسون استدلالات منطقية – أرسطيّة في إثبات صحة أو تفنيد دعوى لكنَّهم غافلون عن عاملٍ مهمّ في توجهاتهم الحجاجيّة، وهو اللغة التّي عدَّها ديكرو محور الدّراسة الحجاجيّة؛ لإثراء أبنيتها وطواعية استعمالها فموضوع الحِجَاج في اللغة هو بيان ما يتضمنه القول من قوة حجاجيّة تمثل مكونًا أساسيًا لا ينفصل عن معناه بجعل المتكلم في لحظته يوجه قوله وجهة حجاجية ما [٥٨].

ثالثًا: أنموذج تطبيقيّ:

نأخذ عينة لغويّة تطبيقًا لما ذكرناه من سورة الشعراء (٦٩ – ٨٢)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا۟ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا۟ بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّىٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾ ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ ﴾

هذه الآيات الكريمة من قصة إبراهيم "عليه السَّلام" مع قومه ومحاججتهم ودعوتهم إلى الايمان بالله وتوحيده، فحصول جدل بين النَّبي إبراهيم"عليه السّلام"وقومه بواسطة استعمال أسلوب الاستفهام غير المباشر؛ لأنّه رأى ما يعبدون فلا يحتاج إجابتهم للعلم بل للمحاججة ﴿ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ أعقبها ﴿ قَالُوا۟ نَعْبُدُ أَصْنَامًا ﴾ **وهَلْ يَسْمَعُونَكُمْ؟** ليعقبها جوابهم عن عبادتهم ﴿ قَالُوا۟ بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴾ ليس جهلًا منه، وإنما أراد أن يكشف لهم حقيقة ما يعبدون. فلا راجحة لما يعبدون.

ادعاء القوم: إنَّ سبب العبادة هو محاكاة أجدادهم والسّير على خطاهم بغير علم ولا بصيرة. مع غياب الحُجَّة الداعمة من قومه أدَّى إلى رجحان موقف النَّبيّ إبراهيم "عليه السَّلام" الصّالح بذكر ربه وماهية قدرة رب العالمين في الهداية، والرّزق، والموت، والشّفاء وغير ذلك.

عبر مجموعات استفهاميّة في أسلوب أخبار. والمعنى: من يرزقكم ومن يبعثكم ومن يُحييكم فهذه كلّها حجج ملموسة وقوية يعيشها الانسان ويستشعرها في واقعه اليوميّ فالتّوجيه هو الذي يُشرِّع البحث في التّرابطات الحجاجيّة الممكنة؛ لأنّ مسوغاتها موجودة في البنية اللغويّة للأقوال، وليست رهينة المحتوى الخبريّ للقول ولا رهينة لأي بنية استدلاليّة صناعيّة من خارج نظام اللغة فالمدمجة باحثة في القوانين التي تحكم الخطاب داخليًا لاكتشاف منطق اللغة؛ لذلك، فإنّ ديكرو يؤمن بفكرة وجود قوة حجاجيّة لتلك الملفوظات بمعنى أنَّها ليست قوة خارجيّة تكتسبها اللغة إنَّما قوة داخليّة يولدها مستعمل اللغة(٥٩).

نتائج البحث:

أبرز نتائج البحث ما يأتي:

١. تُعدُّ التداولية المدمجة اللغة الأساس في البحث عن الدلالة التداولية، ولفهم الواقع، بينما التداولية تقدم الواقع لفهم اللغة.
٢. التّداولية المدمجة نظرية دلاليّة بنيويّة لا صدقيّة بمعنى أنّها نظرية تسلم بأنّ المعلومات المفيدة لفهم الأقوال عند التّواصل هي حجاجيّة لا إبلاغيّة، أي أنّ قيمة القول الابلاغيّة ثانوية بالنسبة إلى قيمته الحجاجيّة التّي تعدُّ أوليّة.
٣. جمعت التّداوليّة المدمجة بين معلومات لغويّة (المنتمية إلى المكوّن اللغويّ) ومعلومات غير لغويّة منتمية الى المكوّن الدلالي.
٤. القوة الحجاجية للملفوظ قوة ذاتيّة أو داخليّة وهي غير محكومة بالاستعمال التّداوليّ للغة.
٥. التّداوليّة المدمجة تفترض أنّ باستطاعة كلّ متكلّم أنْ يُقدّم فرضيّات بقول ما، ويطلق عليها مصطلح (الفرضيّات الخارجيّة).

قائمة المصادر:

١–الاتّجاه التداوليّ والوظيفيّ في الدّرس اللغويّ، نادية رمضان النجار، الإسكندرية، مصر، مؤسسة حورس الدولية للنّشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٣م.
٢–الأداء الصَّوتيّ للمسكوكات القرآنية، د.مشتاق عباس معن، دار الفرات للنّشر، بغداد، ط١، ٢٠١٣م.
٣–الأسس المعرفيّة لمقاربة النّصوص الحجاجيّة عرض مفهوميّ لمصطلحيْ (الحجاج اللغوي) و(العامل الحجاجي)، كمال بخوش، جامعة يحيى فارس المدية، مجلة تعليميات، ع٩، ٢٠١٦م.

٤-أسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي تنظير وتطبيق على السور المكية، د.مثنى كاظم صادق، منشورات ضفاف، دار الأمان للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م.
٥-اطلالات على النظريات اللسانية والدّلاليّة في النصف الثاني من القرن العشرين، مختارات مُعرَّبَة باشراف وتنسيق: د.عز الدين مجدوب، ترجمة مجموعة من الأساتذة والباحثين، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، بيت الحكمة-تونس، ٢٠١٢م.
٦-انتظام المعرفة اللغوية، اعداد وتنسيق د. مؤيد آل صوينت، د. خالد خليل هويدي، الدّار العربية للعلوم ناشرون، مكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٣م.
٧-البعد التّداوليّ عند الأصوليّين، ابن قيِّم الجوزيّة في كتابه "بدائع الفوائد" أنموذجًا، د. يوسف سليمان عليان، مجلة جامعة أم القرى، ع٥٣، ١٤٣٢هـ.
٨-البلاغة العربية أصولها وامتداداتها، د.محمد العمري، النشر أفريقيا الشرق المغرب، والدار البيضاء، بيروت، ط١، ١٩٩٩م.
٩-البنية الحجاجية في مقامات الوهراني هجيرة حاج هني، كلية الآداب واللغات، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، ٢٠١٥م (رسالة ماجستير).
١٠-تحليل الخطاب المسرحيّ في ضوء النّظرية التّداولية، عمر بلخير، الأمل للطباعة والنشر، المدينة الجديدة- تيزي وزو، الجزائر، ط٢، ٢٠١٣م.
١١-التداولية: جورج يول، ترجمة: د. قصي العتابي، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان-بيروت، ط١، ٢٠١٠م.
١٢-التداولية لدى جاك موشلر،ترجمة د. حبيبه شيخ عاطف، ود.غزلان الطاهري علوي، مقال على موقع القدس العربي(انترنيت)، جريدة تاتوو، ٢٠١١م.
١٣-التداولية العرفانية قبل التداولية مدخل إلى التأسيس العرفاني، د.صلاح الدين يحيى، مجلة اشكالات في اللغة والأدب، مج٩، ع٤، ٢٠٢٠م.
١٤-التداولية، مفاهيم ومصطلحاتد.عبد الحفيظ تحريشي، مقال على موقع لسانيات النص وتحليل الخطاب(انترنيت)، ٢٠١٩م.
١٥-التداولية والبلاغة العربية، باديس لهويمل، مجلة المخبر، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، ع٧، ٢٠١١م.
١٦-التوجيه الدلالي في كتب الشروح النَّحوية دراسة تطبيقية في كتاب شرح المفصَّل لابن يعيش(٦٤٣هـ)، د.كرشو لزهر، الناشر مخبر المخطوطات الجزائريّة في أفريقيا، جامعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر،٢٠١٥م .

١٧–الحجاج اللغوي عند ديكرو وأنسكومبر:(بحث)، أ.يعمرانن نعيمة– جامعة مولود معمري تيزي وزو–، مجلة الممارسات اللغوية، الجزائر ،ع٣٠،١٤/٩/ ٢٠١٢م.
١٨–الحِجاج في التداولية، مدخل إلى الخطاب البلاغي :(بحث)، صابر الحباشة، مجلة ثقافات، كلية الآداب، جامعة البحرين، ٢٠١١م.
١٩–الحجاج في اللسانيات التداولية، دراسة لنماذج من القرآن الكريم، بن أحمد عالم فايزة، ٢٠١٢م.
٢٠–الحجاجيات اللسانيّة عند أنسكومبر وديكرو، د. الراضي رشيد، مجلة عالم الفكر، الكويت، ع١، مج٣٤، ٢٠٠٥م.
٢١–الحجاج والمغالطة دراسة تداولية في سورة الفرقان، جدي ايمان، روابحي أحلام، ٢٠١٧م.
٢٢–دراسة في اللسانيات العرفانية الذهن، واللغة، والواقع، عبد الرحمن محمد طعمة الحبيب المقدميني، عفاف موقو، صابر الحباشة، عمر بن دحمان، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية– الرياض، ط١، ١٤٤١هـ– ٢٠١٩م.
٢٣–الدَّرس التداولي في ضوء علم اللغة الحديث: د. محمد محمود السيد أبو حسين، الجامعة الخليجية بالبحرين، مكتبة دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٠م.
٢٤–الرَّوافد الفلسفية والمراجع المعرفية للسانيات التداولية– سؤال النشأة وخلفيات التشكّل، متلف آسية، مجلة الأكاديميّة للدّراسات الاجتماعيّة، كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف، الجزائر، مج١٢، ع٢، ٢٠٢٠م.
٢٥–السِّياق والنص استقصاء دور السياق في تحقيق التماسك النصي، فطومة لحمادي، ٢٠٠٨م (بحث).
٢٦–الطرائق الحِجاجية النَّحويّة في الخطابة السياسيّة: م.م خالد اسماعيل صاحب، مجلة كلية التّربيّة للعلوم الانسانيّة، جامعة ذي قار، مج٥، ع١، آذار ٢٠١٥م.
٢٧–علم النَّص مدخل متداخل الاختصاصات، تون فان دايك، ترجمة وتعليق: أ.د. سعيد حسن بحيري، دار القاهرة للكتاب، مصر،٢٠٠١م.
٢٨–علم الدلالة: د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط٦، ٢٠٠٦م.
٢٩–فريق البحث في البلاغة والحِجَاج أهم نظريات الحِجَاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم: حمّادي صمود.
٣٠–فلسفة التداوليات الصورية وأخلاقيات النقاش عند يورغن هابرماس أودينة سليم، جامعة منشوري كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، الجزائر (رسالة ماجستير)، ٢٠٠٩م.

٣١–القاموس الموسوعيّ للتّداولية، جاك موشلر وآن ريبول، ترجمة مجموعة من الأساتذة والباحثين من الجامعات التونسيّة، بإشراف عزّ الدين المجدوب، المركز الوطنيّ للتّرجمة، تونس، دار سيناترا،٢٠١٠م.

٣٢–اللغة والحِجاج. د. أبو بكر العزاويّ، مؤسسة الرّحاب الحديثة للطّباعة والنّشر والتّوزيع.

٣٣–مباحث عرفانيّة من منظور الفضاء الذّهنيّ في كتاب البرهان للزّركشيّ– مقاربة تداوليّة عرفانية(ماجستير)، فريدة باسط، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي التبسي، الجزائر، ٢٠١٩–٢٠٢٠م.

٣٤–مبادئ في اللسانيات: خولة طالب الابراهيمي، دار القصبة للنّشر، الجزائر، ط٢، ٢٠٠٦م.

٣٥–محاضرات في مقياس التداولية، بومنقاش الرحموني، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، كلية الآداب واللغات الجزائر، ٢٠١٧م.

٣٦–مداخلات لسانية: مناهج ونماذج، سلسلة دراسات وأبحاث، د. ازابيط بنعيسى،٢٠٠٨م.

٣٧–مدخل إلى الأبعاد التّداوليّة في قراءة الشّروح البلاغيّة القديمة، صابر الحباشة، المجلة العربيّة للعلوم الانسانيّة، الجامعة العربيّة المفتوحة، المنامة، ع١٠٠، ٢٠٠٧ م.

٣٨–المقاربة التداولية: فرانسواز أرمينكو، ترجمة: د. سعيد علوش، منشورات مركز الإنماء القومي، بيروت، ١٩٨٧م.

٣٩–مقدمة في علمي الدّلالة والتّخاطب: د. محمّد محمّد يونس علي، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، ط١ ،٢٠٠٤م.

٤٠–النَّظرية التّداوليّة: المفهوم والتّصور، د. رضوان الرقبي، مقال في صحيفة المثقف، المغرب، ع٣٢٠٢، ٢٠١٥م.

٤١–نظرية الحجاج في اللغة: د. شكري المبخوت، منشورات الآداب جامعة منوبة شوش.

1-al'ittjah alleby walwzyfy fi alddrs allghwy, nadiat ramadan alnijar, al'iiskandiriata, masr, muasasat huras alduwliat llnnshr waltawziei, ta1, 2013m.

2-al'ada' alsawtiu lilmaskukat alquraniat, da.mishtaq eabaas maena, dar alfurat lilnanshar, baghdad, ta1, 2013m.

3-al'usus 'iilhamiat limuqarabat alnnsws alhjajyt eard mfhwmy lmstlhy(alhjaj alllghwy) wa(aleamil alhajaji), kamal bikhawshi, jamieat yahyaa faris almdyt, majalat taelimiaati, ea9, 2016m.

4-'uslub alhujaaj allaebii walbalaghiu tanzir watatbiqat ealaa alsuwr almakiyati, di.mithnaa kazim sadiq, manshurat dafafi, dar al'aman lilnashr waltawziei, t 1, 1436hi- 2015m.

5-atilalat ealaa alnazariaat aljanat walddlalyt fi alnisf althaani min alqarn aleishrina, mukhtarat muerabt bi'iishraf aldiyn watansiq : du.eiz majdubi, tarjamat majmueat min al'asatidhat walbahithina, almajamae altuwnisii lileulum waladab walfununa, bayt alhikmat-tunus, 2012m.

6-antizam almaerifat allughawiati, 'iiedadat watansiq du. muayid al suiinta, du. khalid khalil huaydi, alddar alearabiat lileulum nashiruna, maktabat eadnan liltibaeat walnashr waltawzie, baghdad, 2013m.
7-albued alqtadwly eind alaswlyyn, abn qyim aljwzyt fi kitabih "badayie alfawayidi" nmwdhjan, du. yusif sulayman ealyan, majalat jamieat 'um alquraa, ea53, 1432h.
8-albalaghat alearabiat 'usuluha waimtidadatiha, du.muhamad aleamari, alnashr 'afriqia sharq almaghrib, waldaar albayda', bayrut, ta1, 1999m.
9-biniat alhujajiat fi maqamat alwahranii hujirat haj huni, kuliyat aladab wallughati, jamieat hasibat bin bu eali alshafaf , 2015m(rsalat majistir).
10-tahlil alkhitab almsrhy fi daw' alnnzryt alkashfiati, eumar blkhayr, al'amal liltibaeat walnashri, almadinat aljadidati- tizi wazaw, aljazayir, ta2, 2013m.

11-altadawuliati: jurj yul, tarjamatu: du. qisayi aleatabi, aldaar alearabiat lileulum nashiruna, lubnan- bayrut, ta1, 2010m.
12-altadawuliat ladaa jak mushliri,tarjamat da. habibih shaykh eatif, wada.ghizlan altaahiri, maqal ealaa mawqie alquds alearbi(antirnit), jaridat tatuw, 2011m.
13-altadawuliat aleurfiat qabl allaebiat madkhal 'iilaa ashtirakat aleirfani, da.salah aldiyn yahyaa, majalat 'ashkal fi allughat wal'adba, mij9, ea4, 2020m.
14-altadawuliatu, mafahim wamustalahatun.eabd alhafiz tahrishi, maqal ean mawqie lisaniaat alnasi tahlil alkhitab(antirnit), 2019m.
15- almutadawiliat walbalaghat alearabiatu, badis lahuimla, majalat almukhbiri, jamieat muhamad khadar, bisikrat aljazayar, ea7, 2011m.

16-altawjih aldalaliu fi kutub alshuruh alnahwyt dirasat tatbiqiatan fi kitab sharh almfsal liaibn yaeish(643hi), d.kirshu lizahri, alnaashir mukhbir almakhtutat aljzayryt fi 'afriqia, jamieat alshahid hamah likhadr, aljazayir,2015m .
17-alhujaaj allughawiu eind dikru 'anskumbir :(bahatha) , 'a.yeamran naeimatun- jamieat wulid maeamari tizi wazu-, majalat sihriati, aljazayir ,e14,30/9/2012m.

18-alhijaj fi allaebiti, madkhal 'iilaa alkhitab albalaghii :(bihth), sabir alhabaashat, majalat thaqafati, kuliyat aladab, jamieat albahrayn , 2011m.
19-alhujaaj fayuediat alluebiati, dirasat linamadhij min alquran alkarim, bin 'ahmad ealim fayizata, 2012mi.
20-alhujajiaat alsanawiat eind 'anskumbir dikru, du. alraadi rashid, majalat ealam alfikri, alkuayti, ea1, mij34, 2005m.

21-alhujaaj walmughalatat dirasat tadawuliat fi surat alfirqan, jidiy ayman, rawabihi 'ahlam, 2017m.
22-dirasat fayuediat aleirfaniat alshakhsiati, wallughati, walwaqiea, eabd alrahman muhamad daqiquh alhabib almuqbila, eafaaf mawqu, sabir alhabaasht, eumar bin dahman, markaz almalik eabdallah bin eabdialeaziz alduwlii likhidmat allughat alearabiati- alrayad, ta1, 1441hi- 2019m.
23-aldars allaebiu fi daw' eilm allughat alhadithi: d. muhamad mahmud alsayid 'abu husayn, aljamieat alkhalijiat bialbahrayni, maktabat dar alfikr alearabii, alqahirati, 2010m.
24-alrawafd alfalsafiat walmurajaeat alsiyahiat lilsaaniaat allaebiati- sual alkhilqat wakhalfiaat altashakulu, mutlif asiatun, majalat akadymyt llddrasat aliajtimaeiati, kuliyat allughat alearabiat wadabiha wallughat alsharqiati, jamieat hasibat bin bu ealiin bialshalafi, aljazayar, mij12,ea2, 2020m
25 -alsiyaq walnasu astiqsa' dawr alsiyaq fi tahqiq aldih alniswii, fatumat lihmadi, 2008m (bihth)
26-altarayiq alhajijiat alnahwyt fi alkhatabat albutikiati: mu.m khalid asmaeil sahibi, majalat kuliyat altjrybyt lileulum al'insanyt, jamieat dhi qar, , muj5, ea1, adhar 2015m.
27-ealam alnas madkhal mutadakhilati, tun fan dayiki, tarjamatan wataeliqu: 'a.da. saeid hasan bihayri, dar alqahirat lilkitabi, masr, 2001m.
28-eilam aldilalati: du. 'ahmad mukhtar eumri, ealam alkatab, ta6, 2006m.
29- fariq albahth fi albalaghat walhijaj 'ahamu nazariaat alhijaj fi almasihiat algharbiat min 'aristu 'iilaa alyawmi: hamadi samud.

30- falsafat tadawuliaat alsuwriat wal'akhlaqiaat alniqash eind yurghin habarmas'uwdinat salim, jamieat manshuri kuliyat aleulum al'iinsaniat waleulum aliajtimaeiat , aljazayiru(rsalat majistir), 2009m.
31-alqamus almusueiu lltddwlyt, jak mushlir-an ribul, tarjamat majmueat min al'asatidhat walbahithin min aljamieat altuwnisiat, bi'iishraf ez aldiyn almajdubi, almarkaz alwtny lltjmmt, tunis, dar sinatra,2010m.
32-allughat waljaji. du. 'abu bakr aleazaawi, muasasat alrrhab alhadith liltibaeat walnashr waltawziei.

33-mabahith erfanyt min manzur aldhdhhny fi kitab alburhan llzzrkshy-qaribat tdawlyt eirfanit(majistir), faridat basti, kuliyat aladab wallughati, jamieat alearabii altabsi, aljazayar, 2019- 2020m.

34-mabadi finbiati: khawlat talib albarahimi, dar alqasabat lilnashri, aljazayir, ta2, 2006m.
35- muhadarat fi miqyas albaktirya, buminqash alrahmuni, jamieat muhamad limin dabaghin stif, kuliyat aladab wallughat aljazayar, 2017m.
36-mudakhalat lisaniati: manahij wanamadhiju, silsilat dirasat wa'abhathi, da. 'azabit bineisaa, 2008m.
37-madkhal 'iilaa altadmir alshaamil fi qira'at alshshrwh alblaghyt alqadimati, sabir alhabaashat, almajalat alearabiat lieulum al'insanyt, aljamieat alearabiat almaftuhati, almanamati, ea100, 2007 mi.
38-almaeabirat allaebiati: fransuaz 'arminku, tarjamatu: da. saeid ealush, manshurat markaz al'iinma' alqawmi, bayrut, 1987m.
39-muqadimat fi nashrat alddlalt walttkhatb: du. mhmmd mahmud yunis ealay, dar alkitaab aljadidi, bayrut, lubnan, ta1 ,2004m.
40-alnazryt altdawwlyt: almafhum walttswr, du. ridwan alruqbi, maqal fi sahifat almuthaqafi, almaghribi, ea3202, 2015m.
41-nazariat alhujaaj fi allughati: da. shukri albukhut, manshurat aladab jamieat manwiat shush.

الهوامش:

(١) ينظر: البعد التداولي عند الاصوليين: (بحث): ٤٧٩، والتداولية والبلاغة العربية: (بحث) :١٥٥.

(٢) ينظر: المقاربة التداولية: ١٢.

(٣) ينظر: النظريـة التداوليـة المفهـوم والتصـوِّر: د. رضـوان الرقبـي، مقـال فـي صـحيفة المثقـف، المغـرب، ع٣٢٠٢، ٢٠١٥م..

(٤) يُنظر: السياق والنص استقصاء دور السياق في تحقيق التماسك النصي: (بحث) ١٠.

(٥) يُنظر: البلاغة العربية أصولها وامتداداتها: ٣٨.

(٦) ينظر: مبادئ في اللسانيات: ١٨٥.

(٧) ينظر: علم النص مدخل متداخل الاختصاصات: ١٤١، والمقاربة التداولية:٥، والروافد الفلسفية والمرجعيات المعرفية للسانيات التداولية: (مقال أو ورقة بحثية لسانية).

(٨) ينظر: الدرس التداولي في ضوء علم اللغة الحديث:٥–٦، علم الدلالة: ١١–١٢.

(٩) ينظر: التداولية مفاهيم ومصطلحات (مقال).

(١٠) الأداء الصَّوتي للمسكوكات القرآنية: ٨.

(١١) يُنظر: فلسفة التداوليات الصورية وأخلاقيات النقاش عند يورغن هابرماس: (رسالة ماجستير): ١٥.

(١٢) ينظر:المقاربة التداولية: ٨٤.

(١٣) ينظر: مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب: ١٢.

(١٤) يُنظر: مدخل إلى الأبعاد التداولية في قراءة الشروح البلاغية القديمة: ١٤٧.

(١٥) ينظر: التداولية: جورج يول: ٢٠.

(١٦) يُنظر: مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب: ١٢.

(١٧) يُنظر: الاتجاه التداولي والوظيفي في الدرس اللغوي: ١٨.

(١٨) يُنظر: القاموس الموسوعي للتداولية:٢٢٩-٢٣٠.

(١٩) يُنظر: نظرية الحِجاج في اللغة: ٣٥١.

(٢٠) يُنظر: إطلالات على النظريات اللسانية والدلالية في النصف الثاني من القرن العشرين: ٥٦٢/٢،

(٢١) يُنظر: القاموس الموسوعي للتداولية: ٢٣٠.

(٢٢) يُنظر: الأسس المعرفية لمقاربة النصوص الحجاجية عرض مفهومي لمصطلحي (الحِجاج اللغوي) أو (العامل الحجاجي) (بحث): ٣٤٠، ونظرية الحجاج في اللغة :٣٥٩، والتوجيه الدلالي في كتب الشروح النَّحوية دراسة تطبيقية:٢.

(٢٣) يُنظر: نظرية الحِجاج في اللغة: ٣٥٢ .

(٢٤) ينظر: القاموس الموسوعي للتداولية: ٨٤ ،٨٥.

(٢٥) من محاضرات الأستاذ الدكتور حسن الأسدي في السنة التحضيرية للدكتوراه.

(٢٦) ينظر:انتظام المعرفة اللغوية:٢٠٩.

(٢٧) ينظر: المصدر نفسه :٢٠٩.

(٢٨) ينظر: القاموس الموسوعي للتداولية:٨٨.

(٢٩) التداولية لدى جاك موشلر: (مقال).

(٣٠) يُنظر: الحجاجيات اللسانية عند انسكومبر وديكرو:٢٢٣-٢٢٤.

(٣١) التداولية لدى جاك موشلر:(مقال).

(٣٢) التداولية لدى جاك موشلر (مقال)، والحجاجيات اللسانية عند انسكومبر وديكرو: (بحث) ٢٢٣.

(٣٣) يُنظر: الحجاجيات اللسانية عند انسكومبر وديكرو: ٢٢٤.

(٣٤) يُنظر: تحليل الخطاب المسرحي في ضوء النظرية التداولية: ١٣، ١٧.

(٣٥) يُنظر: التداولية لدى جاك موشلر: (مقال).

(٣٦) يُنظر: المصدر نفسه: (مقال).

(٣٧) محاضرات في مقياس التداولية: ٤٢.

(٣٨) ينظر: محاضرات في مقياس التداولية: ٤٣.

(٣٩) يُنظر: فريق البحث في البلاغة والحجاج أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من ارسطو إلى اليوم:٣٥٤

(٤٠) ينظر: فريق البحث في البلاغة والحجاج أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم:٣٥٦

(٤١) يُنظر: فريق البحث في البلاغة والحجاج اهم نظريات الحجاج في التقاليد من ارسطو الى اليوم:٣٥٦.

(٤٢) ينظر: فريق البحث في البلاغة والحجاج أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم:٣٥٧.

(٤٣) ينظر: المصدر نفسه: ٣٥٧.

(٤٤) ينظر: المصدر نفسه: ٣٥٧، والتوجيه الدلالي في كتب الشروح النحوية دراسة تطبيقية:٢.

(٤٥) يُنظر: اللغة والحجاج: ٢٨–٢٩، ومداخلات لسانية (مناهج ونماذج): ٨١، والحجاج والمغالطة دراسة تداولية في سورة الفرقان (رسالة ماجستير): ٥٦.

(٤٦) يُنظر: اللغة والحجاج (أبو بكر): ٢٩.

(٤٧) يُنظر: الحجاج والمغالطة دراسة تداولية في سورة الفرقان (رسالة ماجستير): ٥٧.

(٤٨) ينظر: التداولية العرفانية قبل التداولية مدخل إلى التأسيس العرفاني: ٥٨، ودراسة في اللسانيات العرفانية الذهن، واللغة، والواقع :١٥٥.

(٤٩) ينظر: مباحث عرفانية من منظور الفضاء الذهني في كتاب البرهان للزركشي–مقاربة تداولية عرفانية (رسالة ماجستير): ٢٩–٣٠.

(٥٠) القاموس الموسوعي للتداولية :٨٣، والحجاج في التداولية مدخل إلى الخطاب البلاغي :٢٠٣.

(٥١) ينظر: القاموس الموسوعي للتداولية :٨٣

(٥٢) يُنظر: انتظام المعرفة اللغوية:٢٠٦–٢٠٧.

(٥٣) ينظر: البنية الحجاجية في مقامات الوهراني (المقدمة): أ.

(٥٤) ينظر: الطرائق الحجاجية النحوية في الخطابة: (بحث): ١وفي المجلة ١٥٢.

(٥٥) أسلوبيّة الحجاج التّداوليّ والبلاغيّ تنظير وتطبيق على السّور المكيّة:٢٢، وينظر: الحجاج في اللّغة (أبو بكر):١٤–١٥.

(٥٦) ينظر: نظرية الحجاج في اللغة(شكري):٣٦٠–٣٦١.

(٥٧) ينظر:الحجاج اللغوي عند ديكرو وأنسكومبر:١.

(٥٨) ينظر: الحجاج في اللسانيات التداولية: دراسة لنماذج من القرآن الكريم(بحث):١٢–١٣.

(٥٩) ينظر: الحجاج في اللسانيات التداولية: دراسة لنماذج من القرآن الكريم(بحث) ١٣–١٤.